رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الرابعة عشرة – العدد [٦٣] شوال ١٤٣٩هـ/يوليو ٢٠١٨م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

- افتتاحية العدد
- لقاء سمو أمير الكويت والرئيس الفرنسي الجنرال ديغول
- مواد وثائقية جديدة عن تاريخ الكويت الحديث
- تجارة اللؤلؤ
- الصراعات الدولية في بلاد فارس وفي الخليج العربي
- البحث عن لآلئ سيلان
- مدونات نواخذة الكويت على خرائط الأدميرالية البحرية
- سوق عبدالله السليمان
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

في هذا العدد وثيقة خاصة بلقاء حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح والرئيس الفرنسي شارل ديغول، وذلك في سبتمبر ١٩٦٧م، ويأتي هذا اللقاء في إطار الأحداث السياسية المشحونة التي تلت هزيمة يونيو ١٩٦٧م.

وتبدو أهمية هذه الوثيقة في أنها تسجل جانباً من التحركات السياسية الكويتية إزاء أحداث مهمة مرّت بالأمة العربية، وقد تم التوصل إلى محضر ذلك اللقاء من أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية، وفي ذلك دلالة واضحة على ما يمكن أن تقدمه مثل هذه الوثائق التي تضمها سجلات وزارات الخارجية للدول التي تربطها بالكويت علاقات دبلوماسية من معلومات مهمة، قد لا تكون متاحة بين يدي الباحثين في الكويت.

ونأمل من وزارة الخارجية الكويتية أن تحرص من خلال سفاراتها على الحصول على ما يخص الكويت من سجلات الدول الأخرى، وأن يتاح للباحثين ما هو مسموح به من خلال موقع الوزارة الإلكتروني. وأن تحرص أيضاً على الاهتمام بأرشيف السفارات الكويتية في الخارج، وأن تسعى إلى المحافظة عليه، وتصنيفه، وفهرسته، وتحويله إلى مادة رقمية يسهل الرجوع إلى مفرداته، لما يمثله ذلك الأرشيف من قيمة تاريخية تمس علاقة الكويت بالآخرين، ودورها السياسي على مستوى العالم.

والله ولي التوفيق،،،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب: ١٠٢٤ دسمان – رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت – ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) – فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

تجارة اللؤلؤ (*)

ترجمة: محمد عبدالله الغنيم

كانت المنامة في البحرين ولنجة على الساحل الفارسي من الخليج إلى وقت قريب من عام ١٩٠٢م هما السوقين الرئيسين لبيع اللؤلؤ في الخليج العربي. وقد ركزت الأولى منهما على وسط الخليج، والثانية على المناطق الجنوبية منه. وفي الآونة الأخيرة انتقلت معظم أعمال التجارة من لنجة إلى ميناء دبي، وذلك بشكل دائم، بسبب صرامة قوانين الجمارك الفارسية وانتظام مرور البواخر بميناء دبي الحر.

ويصدر الجزء الأكبر من لؤلؤ البحرين ولنجة ودبي إلى بومبي، حيث يتم تصنيفه تمهيداً لتصديره إلى أوروبا والأسواق الأخرى، ويرسل جزء قليل منه إلى بغداد، وسوق بغداد تفضل اللؤلؤ الأبيض وغالبيته من الحجم الصغير، واللآلئ الصفراء مطلوبة في الهند وتركيا، أما المتوسط والرديء فيرسل إلى بلاد فارس حيث تستخدم في زخرفة الأزياء الرجالية والنسائية.

ويسمى الذي يتداول اللؤلؤ في الخليج تاجراً (وجمعها تجار) أو طواش (وجمعها طواويش). والأول هو تاجر جملة تتم أعماله في محله أو متجره، ويمارس البيع والشراء نقداً، وله علاقات مباشرة مع بومبي. أما الطوّاش فهو تاجر صغير يسعى للبحث عن اللؤلؤ ليشتريه على الشاطئ بالدفع النقدي، أو من خلال تجوله بحراً بين سفن الغوص، حيث يزودهم بالمؤن التي يحتاجونها في مقابل ما يحصل عليه منهم من اللآلئ، ثم يبيع ما كسبه من هذه العملية إلى تجار الخليج[١].

ويتواصل التاجر والطواش (أو المسقم أحياناً) عن طريق وكيل أو "دلال" يتلقى عمولة من الطرفين، ويبدو أن الدلال يخدم التاجر أكثر من الطواش. وعدد من الطواشين والتجار هم من الهنود، وقد زادت أعداد التجار الهنود في السنوات الأخيرة بينما لم تقل أعداد الطواشين الهنود، وفي الوقت نفسه تضاعفت أعداد العرب بسرعة في كلتا الفئتين من المهنة، ويقدر أن ثلاثة أرباع تجارة اللؤلؤ الآن في أيدي عربية.

واللآلئ المميزة من ناحية الشكل والحجم التي تصل إلى ثلاثين حبة بمقياس تروي (Troy Grains)[٢] تباع وتشترى بشكل فردي، وليس هناك طريقة متعارف عليها لتقييم قيمتها، ولكن الأحجام المتوسطة والصغيرة، وهي الشريحة الأكبر

(١) الطواش قد يكون أيضاً من كبار التجار، الذين يتجولون بسفنهم بين سفن الغوص ويشترون ما يروق لهم من اللآلئ، وتخصيص الكاتب هذا المصطلح لصغار التجار غير دقيق (المترجم).

(٢) مقياس يكون فيه وزن القيراط المتري 0,02 جرام يعادل 3,086 حبة.

(*) هذا المقال متصل بالمقال المنشور في العدد السابق من "رسالة الكويت" Burdettm.A.Pp319- 326.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)

(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

في تجارة اللؤلؤ، يعتمد تقييمها على اعتبارات الوزن والحجم واللون والشكل، وهي عملية تتطلب بعض المعرفة التقنية.

ويصنف اللؤلؤ متوسط الحجم عن طريق استخدام أنـواع من الأواني مثقبة القاع تسمى بـ"الطوس" أو "طاسة" للمفرد، مصنوعة من النحاس، ويتداخل بعضها مع بعض لتشكل كومة أفقية، يحتفظ بعض التجار بمجموعة منها قد تصل إلى ٤٥ طاسة لتسهيل أعمالهم، وتتدرج أحجامها مع أحجام ثقوبها، ولكن المجموعة المستخدمة في المعاملات العادية تكون على النحو التالي:

اسم الطاسة	قطر الثقب بالكسور العشرية من البوصة	قطر الثقب بالملي متر
راس	٠,١٨	٤,٥
بطن	٠,١٥	٣,٨
راس الذيل	٠,١٣	٣,٣
حدرية الذيل أو رابعة	٠,١١	٢,٨

ويطلق على اللؤلؤة الكبيرة التي تمر خلال ثقوب الطوس الأربع أعلاه اسم "الخامسة"، ولكن لم يتم التحقق من الحد الأدنى للقطر. وأصغر اللآلئ التي تبقى في طاسة الراس تزن، كما يقال، حول ٦,٢٠ تروي في المتوسط. وأفضل لآلئ طاسة الراس تسمى "نقوة"، وسميت بذلك بغرض تصنيف النوع وليس تصنيف الحجم.

وعندما ينوي الطواش شراء اللؤلؤ من النوخذة بالجملة يُراعى الحجم كقاعدة عامة، ويزيل النوخذة بعض اللآلئ المميزة التي ينوي بيعها بالچو ويضع المتبقي في طاسة الراس وطاسة البطن وطاسة الذيل، وتتم عملية البيع بنسبة تومان لكل (مثقال مشهد)، وهي نسبة تم الاتفاق عليها مسبقاً. وجدير بالذكر أن التومان وحدة مالية متقلبة القيمة تنقسم إلى ١٠٠ محمدي، تعتمد على تغيرات سوق اللؤلؤ، وما يميز استخدامها هو أن نسب أسعار لآلئ البطن والذيل تكون ثابتة للنصف والثمن (على التوالي) مقابل لآلئ طاسة الراس. ويبدو أن (مثقال مشهد) المستخدم لتجارة اللؤلؤ هو ذاته (مثقال البحرين) الذي يزن تقريباً ٤٤٤ (تروي)، وينقسم إلى ٢٠ دانقاً (دوانق للجمع)، أو إلى ٦٦ حبة (حبات للجمع).

وبعد أن يتم شراء اللؤلؤة العادية من حيث الحجم، تمر هذه اللؤلؤة من تاجر إلى آخر، ولكن ينظر إلى الميزات الأخرى غير مجرد الحجم.

وتسمى وحدة القياس في نظام تجارة اللؤلؤ، بالـ"چو" (أچواء للجمع)، ويجب العلم بأن هذا الـ"چو"، وإن كان مشتقًا من الوزن، لا يعدّ وزناً. وللچو أربعة أنواع تم الحصول عليها من خلال عملية مطبقة على أربعة مثاقيل:

المثقال البحريني= ١٥٠ قمحة (تروي)

المثقال القطري= ١٦٠ قمحة (تروي)

مثقال بومبي= ٧٤ قمحة (تروي)[١]

مثقال بونة= ٦٨ وثلاثة أرباع قمحة تروي

وفي كل حالة يتم حساب أعداد الچو من خلال تربيع أوزان مثاقيل اللؤلؤ، ومن ثم ضرب الناتج في٣٣٠. وبالتالي يكون الرمز C هو عدد الأچواء والرمز m هو عدد المثاقيل.

$$C= m^2 \times 330$$

والناتج C سيكون بالچو في البحرين وقطر وبومبي، أو بونه بحسب وزن اللؤلؤة بالمثقال المتفق عليه في تلك المناطق. وتنبغي الإشارة إلى أن الچو البحريني الواحد يعادل أربعة أچواء مستخدمة في بومبي، وعند افتراض (m) هو وزن اللؤلؤة في مثقال البحرين يصبح وزنها بمثقال بومبي

$$(\frac{150}{74} m)$$

ويترتب على ذلك أن عدد الأچواء البحرينية في اللؤلؤة في هذه المسألة بالنسبة لعدد أچواء بومبي بنظام ($330m^2$) هو:

$$330 \times(\frac{150}{74}m)^2$$

والناتج هو (1) إلى $(4\frac{1}{10})$

وبنفس الطريقة، من الممكن حساب الچو القطري الواحد لنفس الكمية من مادة اللؤلؤ حيث يمثل $(4\frac{3}{4})$ من أچواء بومبي.

(١) المثقال البحريني والمثقال القطري أوزان استثنائية وتسمى "سورتي". المثاقيل البحرينية والقطرية تسمى في السابق مثقال مشهد، وتكون أثقل من غيرها من المثاقيل. المثقال البحريني يساوي ٦ أضعاف مثقال بومبي، بينما المثقال القطري يساوي ٧ أضعافه، ولكنهم لا يستخدمونها في حسابات الچو.

ولدى التجار العرب والهنود قواعد لتسهيل حساب الچو من الوزن، لكن كلتا الفئتين تلجآن إلى محاسبين مختصين متوفرين باللغتين العربية والكجراتية يوجدون عادة في بومبي. والقاعدة العربية السهلة هي تحديد وزن اللؤلؤة بالحبة (وهي تكون حول ٦٦ بالمثقال البحريني والقطري)، ثم يتم تربيع عدد الحبات وزيادة (١٪) على الناتج، ثم يقسم ذلك على (١٠٠).

أما القاعدة الهندية فتحدد وزن اللؤلؤة بالرتي[٢]، وهو يعادل ٢٤ بالنسبة لمثقال بومبي أو بونه، ثم يتم تربيع الرتيات وضربها في ٥٥ ثم تقسيم الناتج على٩٦.

وتبيّن التحليلات الجبرية أن القاعدتين العربية والهندية هما القاعدة الأساسية ($C=m^2x330$) نفسها، ولكنهما طبقتا بشكل مختلف.

وبغض النظر عن الفئة التي ينتمي إليها "الچو" فهو ينقسم إلى ١٠٠ دوكرة (جمعها دواكر). وتتقسم في الچو العربي إلى ١٠٠ مزور، وفي حالة "الچو" الهندي فإن الدوكرة تتكون من ١٦ بدام (Badams)، والبدام يتكون من ١٦ (وسواسي) (Visv'asis).

وبعد أن يتم التأكد من عدد الأچـواء في اللؤلؤة يبقى فقط تطبيق سعر السوق لكل جو من الفئة التي ينتمي لها، وذلك من أجل تحديد قيمة اللؤلؤة. ويمكن الاطلاع على الجدول المرفق المتضمن فئات اللآلئ المختلفة وما يميز بعضها عن

(٢) الرتي هو ٤ دانات، والدان بـ٤ آنات، والآنه بـ ٦٤ دوكرة.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)

(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

بعض من حيث اللون والشكل، إلى جانب أسعار الفئات السائدة في البحرين في عام ١٩٠٦م. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأسعار تكون بمثابة الدليل للتاجر، لأنها تذكر الحدين الأعلى والأدنى للأسعار فقط، حيث يتم التحديد الفعلي لأسعار اللآلئ بعد النظر إلى النقاء واللمعان، ولا يمكن حصر ذلك في قانون أو قاعدة. وهذه الأسعار قابلة للتغيير، فقد ارتفعت بشكل كبير في بداية النصف الأخير من القرن التاسع عشر بين عامي ١٨٥٢م و١٨٥٣م، ثم تضاعفت بين عامي ١٨٧٧م و١٨٧٨م، ومنذ ذلك الوقت تضاعفت مرات أخرى بشكل أكبر.

وبعض الخبراء، عادة مايكونون طواشين لهم تجاربهم في البحر، يملكون القدرة على معرفة عمق المياه ومكان المغاص التي وجدت فيها اللؤلؤة التي تبدو لهم؛ وبالتالي يجزمون أن لآلئ المغاصات القريبة من البحرين تتميز ببريق أكبر، و اللآلئ التي يحصل عليها من المغاصات الشمالية تتميز بالصلابة. ويمتلك جميع التجار القدرة على التمييز بين الأقسام أو الفئات المختلفة من اللؤلؤ في لمحة واحدة، ونجاح التاجر يعتمد بشكل رئيسي على قدرته على تقييم الجودة النسبية للآلئ من الفئة نفسها، وهي عملية لاحظنا فيها أنه لا توجد قوانين أو قواعد لمساعدته في ذلك.

ويكون التاجر – حتى وإن كان من الأمين – عادة خبيراً في عمليات الحساب الذهني، ويستفيد من تقلب أسعار السوق ومن التناقضات الناجمة عن أدوات الوزن المستخدمة في الخليج. ويوضح جدول فئات اللآلئ أسعار السوق لكل چو من أچواء بومبي فقط، ولكن هناك أيضاً أسعار للچو البحريني والقطري وبونا، فمن الممكن في بعض الأحيان الشراء بسعر رخيص والبيع بسعر مرتفع من خلال شراء اللؤلؤ وفقاً لأحد هذه المقاييس والبيع وفقاً لآخر، وبالتالي فإن التاجر الذي هو على دراية بجميع المقاييس وله القدرة على التعامل معها لديه أفضلية على من يفهم ويتعامل بمقياس واحد فقط من الأربعة، فإن الفرق في الأوزان في الخليج ربما يكون مصدراً للربح لبعض التجار الأقل دقة الذين يهتمون بتناقضات أدوات الوزن وفروق الأسعار، ولكن عندما يكتشف التاجر الذي يتلاعب بهذه الأدوات بقصد الربح يفقد ثقة العامة، كما أن فرص الاحتيال قليلة لأن البائع لا يتخلى عن لآلئه إلا بعد وزنها وتسعيرها من قبل عديد من الأشخاص.

وقبل حوالي ٢٠ عاماً، عندما كانت أسعار اللؤلؤ في تزايد مستمر على مدى ١٥ عاما، قام التجار تدريجياً باعتماد أوزان أثقل قليلاً، مع الرجوع إلى الأسعار القديمة، وعندما وصلت الأمور إلى نقطة رفض فيها أصحاب اللؤلؤ بيعها أعيد الأمر إلى الوزن الطبيعي.

ويتم إرسال أكبر اللآلئ إلى الهند لبيعها بالچو، ويتم تجميع البقية في رزم بإتقان، كل رزمة[1] تحتوي على لآلئ من الفئة نفسها، ولكنها ليست بالضرورة من نفس الحجم، وتظهر براعة التاجر في تحديده لأسعار الرزم بحيث يكون سعر الرزمة أعلى من

(١) الرزمة المقصودة صرة من القماش يوضع فيها اللؤلؤ، ويطلق عليها في المصطلح الخليجي "الرقم".

بيع اللآلئ منفصلة. وبالتالي يخشى التجار من تفكيك رزمهم، ويجب على المشتري دفع ثمن مغر مقابل لؤلؤة اختارها من رزمة وترك الباقي منها.

التجارة في أم اللآلئ

المراكز الأساسية لتجارة أم اللآلئ في الخليج هي لنجة والبحرين وبوشهر، ومن هذه المدن يتم شحن المحار عن طريق البواخر مباشرة إلى أوروبا، حيث يسمونها "محار لنجة". وقد جرت التجارة بشكل غير قانوني إلى حد ما، وشهدت أكثر من أزمة حتى ٩٧-١٨٩٨م ، عندما أبدت إحدى الشركات الأوروبية المحلية المحترمة عن عدم رغبتها في الانخراط في التجارة بسبب الممارسات الاحتيالية المرتبطة بها، ثم تحسن الانطباع بعد ذلك، وأصبحت هناك شركة ألمانية في البحرين تلعب دوراً هاماً في تجارة المحار.

أما الأسعار المحلية للمحار فهي روبية إلى ٣ روبيات لكل ١٤٠ رطلاً، أما المحار الزني فأسعاره تتراوح بين ٤و٨ روبيات لكل ٦٠ رطلاً، وأسعار المحار الصديفي تتراوح بين ربع ونصف روبية لكل رطل واحد.

السيادة والمستحقات المتعلقة بمغاصات اللؤلؤ

مغاصات اللؤلؤ على الجانب العربي، قريبة كانت أو بعيدة عن الساحل، تعد مجانية لصيادي اللؤلؤ العرب أو الفرس دون تمييز على أساس العرق أو الجنسية، وبعض السفن من موانٍ معينة تكرر زيارات مناطق أكثر من غيرها، وليست مضطرة إلى ذلك بل يكون ذلك بالاختيار.

ويحصل شيوخ السواحل العربية على عوائد من مغاصات اللؤلؤ فقط عن طريق الضرائب المفروضة على رعيتهم أو على المقيمين في الولايات التابعة لهم، ويقال إن لزعماء عمان المتصالح الحق في أن يحصلوا – بالإضافة إلى المستحقات – على حصة في سعر بيع أي لؤلؤة قد يجدها أحد المواطنين تبلغ قيمتها ٢٠٠ دولار أو أكثر من غير تحديد لقيمة الحصة، ولا يبدو أن هذه المطالبة معترف بها، ولكن يبدو أن قراراً صدر لصالح سلطان عمان يثير افتراضية أن هذه المطالبة مسموح بها في بعض الظروف.

ويقال إن أول زعيم فرض هذا النوع من المستحقات هو شيخ البحرين، حيث وضع في مطلع القرن ضريبة تحت اسم الـ"نوب"، وهي ضريبة من المفترض أن تكرس لصيانة ٤ سفن مسلحة في المغاصات لحماية أسطول البحرين للغوص على اللؤلؤ. ومع ازدياد الأمن في ظل المراقبة البريطانية للخليج اختفت هذه السفن المسلحة، إن وجدت أصلا، وقد احتفظ شيخ البحرين ومن تبعه من شيوخ العرب بنظام الضرائب هذا[1]. وتكون قيمة الـ"نوب" في الأصل حصة غواص واحد لكل سفينة، ولكن قد يحسب الطاقم قيمة متراكمة بقيمة ٣ دولارات في السابق، ثم ارتفعت إلى ٤ دولارات لكل عامل.

وقد ظهرت قبل سنوات عديدة ضريبة أخرى

(١) هناك بعض الشكوك التي تخص هذه التصريحات، ولا توجد الآن أي ضريبة على اللؤلؤ تسمى الـ"نوب" في البحرين.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)
(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

تسمى "طراز" وأصبحت شائعة، تم تقييمها في الأصل بمعدل حصة غواص واحد لكل قارب. وكان القصد من هذه الضريبة هو توفير اللازم لتعيين حراس في البلاد والقرى في أثناء غياب السكان الذكور في الصيف، وبالفعل أُنفق جزء من المستحقات المتحصلة بهذه الطريقة على حراس صيفيين يدعون "المطارزية"(١).

ويبدو أن ضريبة الـ"نوب" تكون على السفن وتجمع عادة في فصل الخريف، بينما تكون ضريبة الـ"طراز" مفروضة بشكل ثابت على كل عامل في الأسطول، وتجمع في فصل الربيع فقط. ولكن إلى الآن ليست هذه المصطلحات مفهومة بشكل واضح حتى من قبل مواطني الخليج أنفسهم، ويحدث كثير من الفوضى بسبب عدم الانتظام في جمع الضرائب، ويسعى الناس دائماً إلى دفع أقل قدر ممكن، بينما يسعى الشيخ إلى جمع أكبر قدر ممكن.

وتخضع جميع مغاصات الجانب الفارسي للولاية القضائية الإقليمية فيما عدا قطاع لنجة الذي يعد مفتوحاً للعامة، وذلك يرجع جزئياً بلا شك إلى أنها بالقرب من الساحل أو تبعد على الأقل ٣ أميال عن الشاطئ.

ويجوز لرعايا أي شيخ العمل في مغاصات الإقليم الذي يوجد فيه دون إذن خاص، ويجوز ذلك أيضاً لرعايا شيوخ الجوار الذين تجمعهم علاقة ودية مع شيخ الإقليم. أما الأجانب، ومن بينهم أساطيل الغوص العربية من الجانب الآخر من الخليج، وجب عليهم ترتيب خاص مع السلطة المحلية قبل أن يسمح لهم بالغوص في أي من المغاصات الفارسية.

وفيما يتعلق بالضرائب التي يفرضها الشيوخ عادة على رعاياهم وعلى رعايا الشيوخ الأصدقاء الموجودين على الساحل نفسه، يمكن القول إن المبلغ الذي يحصله الشيوخ من الأجانب الذين يرغبون في العمل في مغاصاتهم يتراوح بين ٢٠ و٤٠ دولاراً لكل قارب في الموسم الواحد، ويتم إعطاء إذن كتابي لذلك. ومن يعثر على لؤلؤة قيمة يتوقع منه أن يجلبها إلى الشيخ سراً، وبذلك يضطر إلى المشاركة معه بدفع جزء بسيط من القيمة، أو ستكون حياته وممتلكاته في خطر إذا فشل في أن يأتي بها للشيخ.

ولا تدرج إيـرادات اللؤلؤ في قائمة أصول الإيرادات لكل منطقة مباشرة، فإن الشيوخ المحليين يحاولون إخفاء مقدار دخلهم عن الحكومة الفارسية بقدر الإمكان. وعندما كان "نظام السلطنة" يتولى مهمة محافظ الموانى الخليجية عزم على أن يفرض "ماليات" بقيمة ٤٠٠٠ تومان على مغاصات اللؤلؤ في شيبكوه ولنجة، ولكنه لم يستطع تنفيذ نواياه بعد رفض الشيوخ دفعها. وبسبب تجاوزات تجار لنجة فرض نائب المحافظ الفارسي رسوما بقيمة ٨٠٠ روبية سنوياً على ٣٠ سفينة من سفن قبيلة آل بو سميط في مدينة لنجة في مدة حكم "سعد الملك"، وبذلك يكون هذا هو مصدر العائد الوحيد الذي يتحصله أي مسؤول فارسي من مغاصات اللؤلؤ، ويعتقد أن هذه العوائد تكون مقسمة بين محافظ الموانى الخليجية ونائب محافظ لنجة.

(١) مصطلح يطلق في الإمارات العربية المتحدة على الحراس

جدول يبين مختلف درجات اللآلئ وتقدير أسعارها وفق سعر چو بومبي في البحرين عام ١٩٠٦م

اللون	الاسم عند التجار العرب	الوصف	سعر چو بومبي (عام ١٩٠٦م) بالروبية	ملاحظات
أبيض	يكة بيضاء	مستديرة ناصعة البياض.	١٥٠-٥٠٠ روبية	يسمي الفرس هذا النوع "سفيد شيرين"
أبيض	يكة نباتي	مستديرة ولكنها مصفرة.	٥٠-٢٠٠	--
أبيض	يكة بطن	نصف كروية.	٤٠-١٥٠	هذا المصطلح مأخوذ من اللفظ الإنجليزي (button) أي زرار وليس له علاقة بالبطن.
أبيض	نيم شيرين	غير كاملة الاستدارة	٢٥-٥٠	--
أبيض	بدلة بيضاء	من لآلئ الدرجة الأولى ولكنها غير متناسقة الشكل.	١٥-٣٠	--
أبيض	سجني	معتمة إلى حد ما، ومائلة إلى اللون الأزرق، وتكون مكورة أو زيتونية الشكل مع نقطة حادة وبارزة.	١٠-٣٠	--
أبيض	قامشاهي	من الدرجة الثانية بشكل غير متناسق	٨-١٥	--
أبيض	مغز أبيض	من الدرجة الثالثة بشكل غير متناسق.	٥-١٠	--
أبيض	كمبائتي	من الدرجة الرابعة بشكل غير متناسق.	٢-١٠	--
أبيض	كلكي	مستطيلة وعديمة الشكل	٥ فما فوق	--
أبيض	بوكة	لآلئ صغيرة، ولكن حجمها يكفي للثقب الخاص بالخيط.	--	كان سعر السوق ٨٠-١٠٠ روبية بمثقال البحرين عام ١٩٠٦م ويمثل هذا الوزن مابين ٦٠٠-١٨٠٠ لؤلؤة.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)
(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

أبيض	خاكة	لآلئ صغيرة أصغر من اليكة، ولا يمكن ثقبها للخيط.	--	سعر السوق عام ١٩٠٦م ما بين خمس وست روبيات بحسب مثقال بومبي. ويمثل هذا الوزن ٢٠٠٠ لؤلؤة وما فوق، وهذا النوع والنوع السابق يطحن ويستعمل مسحوقه في الأدوية محليا.
أزرق	سنگباسي	كروية أو تشبه القطرة، لونها أزرق يميل إلى اللون الرصاصي مع إشراقة جيدة.	٨٠-١٥٠	--
أزرق	مغز أزرق	غير متناسق الشكل.	٣٠-٦٠	يطلق على هذه الدرجة من اللؤلؤ أيضا اسم "سماوي".
أزرق	أسماني	لآلئ زرقاء معتمة.	٢٠-٤٠	--
أزرق	ميّان	لآلئ زرقاء داكنة (لون ميت).	٣-٦	--
أحمر	يكة حمراء	مكورة.	٢٠-٥٠	يُسمي تجار فارس هذا النوع سرخ شيرين.
أحمر	صفري	جميع هذه الأنواع نحاسية اللون.	١٥-٤٠	--
أحمر	بطن	لؤلؤة من نوع بطن.	٥-٣٠	هذا النوع كما هو الحال في النوع الأبيض يرتبط الاسم بمعنى الزر باللغة الإنجليزية. ويسمى عند تجار الفرس "سرخ نيم شيرين" إشارة إلى لونها وشكلها نصف الكروي "نيم".
أحمر	بدلة حمراء	من الدرجة الأولى ولكنها غير متناسقة الشكل.	١٠-٢٠	--
أحمر	مغز أحمر	من الدرجة الثانية ولكنها غير متناسقة الشكل.	٦-١٥	--

أصفر	نور	أسطوانية الشكل وحادة الرأس.	٨-١٥	--
مختلف الألوان	نيمرو	لؤلؤة منفوخة تحتوي على شوائب.	٢-٣	--
مختلف الألوان	توليف	لآلئ معتمة وناعمة من كل الأشكال والألوان.	٢-٣٠	--
مختلف الألوان	تالبوكة	النوع السابق نفسه ولكن أقل درجة.	--	كان سعر السوق عام ١٩٠٦م روبيتين إلى ٥ روبيات لكل مثقال من مثاقيل بومبي
مختلف الألوان	خشرة	لآلئ صغيرة قليلة القيمة وليست بيضاء بالضرورة.	١-٣	--

إن المصطلحات الواردة في الجدول أعلاه هي المتعارف عليها بين المتعاملين باللؤلؤ في البحرين، والدرجات التي أعطيت ضمن مجموعات الألوان هي بحسب ترتيب الأسعار التي كانت عليها عام ١٩٠٦م، ولكن هذا الترتيب يعتمد على الفروق والاختلافات، وهناك فقط الدرجة الأولى من كل مجموعة التي لا يمكن أن يحل محلها أي نوع من الدرجات الأخرى، وكما هو واضح من اختلاف الأسعار هناك – بشكل عام – عدد من مستويات الجودة في حدود الدرجة الواحدة.

لآلئ من أحجام مختلفة (رقم)

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)
(حقوق الطبع والنشر محفوظة)